

قيم المواطنة في منهاج اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة تحليلية استشرافية

تأليف
عبد القادر موسى سليمان



قيم المواطنة في منهاج اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة تحليلية استشرافية

تأليف

عبد القادر موسى سليمان

الطبعة الأولى
2023 م



يصدر عن :
شعلة الإبداع للطباعة والنشر
بالتعاون مع
أوراق للنشر والتوزيع

-
- الكتاب: قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة
 - المؤلف: عبد القادر موسى سليمان
 - رقم الإيداع: 2023 - 9101
 - الترقيم الدولي: I.S.B.N : 6 - 82 - 6924 - 977 - 978
 - الطبعة الأولى: 2023
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ }

صدق الله العظيم

(الشورى: 38)

الإهداء

إلى من علمنا مفاهيم المواطنة قولاً وسلوكاً إلى روح الشيخ زايد

رحمه الله.

إلى من تهون الحياة لأجلها ... إلى من لأجلها تُستحق الحياة ... إلى

والدتي العزيزة

إلى من عشش حبه في القلب ... فكان الهواء وكان النبض ... والذي

العزير

إلى رفيقة الدرب والكفاح ... زوجتي الغالية

إلى فلذات الكبد وبلسم العمر ... أبنائي الأعزاء

إلى كل من وقف معي من أساتذتي وزملائي وكان له فضل علي

إليكم جميعاً أهدي هذا القطف من رحلة الدرس والبحث

المؤلف

عبد القادر موسى سليمان

مقدمة

ارتبط تطور مفهوم المواطنة بمفهوم الدولة واختلاف منظومة القيم الاجتماعية والسياسية عبر العصور، فالحقوق والواجبات تختلف تبعاً للنمط السياسي الذي يحكم الدولة فضلاً عن تطور مفهوم العقد الاجتماعي بين المواطنين والدولة، وعلى الرغم من أن مفهوم المواطنة يتضمن تفسيرات مختلفة تتعلق بالمواقع الاجتماعية والسياسية وقضايا فلسفية أساسية تتعلق بالمحاولات الهادفة إلى التعليم من أجل المواطنة، فإن مفهوم المواطنة المعاصر تطور ليصبح تلك العلاقة بين الفرد والدولة وفق القانون الذي يحكم تلك الدولة وبما يحتويه من حقوق وواجبات، فممارسة المواطنة يتطلب توفير حد أدنى من هذه الحقوق.

وتعود جذور المواطنة إلى ما هو أبعد من الحضارات الإغريقية حيث إن مفهوم المواطنة يعود إلى بداية تكون الجماعات الإنسانية، ومن ثم تطورت إلى أن أصبحت دولاً، فمنذ نشأة الدول تم التفريق بين نوعين من الناس الذين يعيشون في إقليمها، فقد تم تقسيمهم إلى مواطنين وأجانب وغالباً ما يترتب على هذا التقسيم اختلاف في المراكز القانونية لكل منهم، من حيث التمتع ببعض الحقوق والالتزام ببعض الواجبات.

وعملت دولة الإمارات العربية المتحدة على تضمين قيم المواطنة في مناهجها بشكل عام، ومنهاج اللغة العربية بشكل خاص؛ لمساهمة هذه المناهج في تنمية الاهتمام بشؤون الآخرين، والالتزام بالسلوك الجيد

والاخلاقيات الحميدة، وتحمل المسؤولية التي يكلف بها المعلم والمتعلم على السواء، وتحمل الطلبة مسؤولية تصرفاتهم، ومساعدتهم على إدراك أهمية قيمتهم الذاتية، والالتزام بتطبيق مبدأ حقوق الافراد الآخرين، وتقدير أهمية العمل لحل المشكلات وتعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته، ويتمثل ذلك في سلوكه ودفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته، وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي، وتنمية وتعميق عقول ووجدان الطلبة، وغرس الفضائل والعادات والمهارات والاتجاهات الضرورية، وتوفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع، بتحقيق الأمن الوطني والاجتماعي، الأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة، على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق ما لم يأمن الأفراد على أنفسهم وأموالهم، وانتشار الاستقرار السياسي، واحترام العقيدة الدينية.

وعملت وزارة التربية والتعليم على إرسال خبراء تربويين في مختلف التخصصات للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة، والإفادة منها في البيئة الإماراتية، ومحاولة تدريب المعلمين والطلبة على أن يكونوا مواطنين صالحين.

ويحاول الكتاب الحالي أن يقف على قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية لدولة الإمارات العربية المتحدة، ويتألف الكتاب من أربعة فصول، يتناول الفصل الأول تحليل المحتوى للكتاب المدرسي من حيث مفهومه وخصائصه ومراحله وأهدافه وخطواته، أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان قيم المواطنة من حيث مفهومها ونشأتها وأهميتها، بينما تناول

الفصل الثالث جانب تطبيقي لتحليل قيم المواطنة في كتب اللغة العربية للحلقة الثالثة في دولة الإمارات العربية المتحدة، واختتم الكتاب بدراسة استشرافية لقيم المواطنة في المناهج حيث تناول الفصل مفهوم الدراسات الاستشرافية وخطواتها وأهميتها، كما تعرض الفصل لرؤية إسلامية لقيم المواطنة وتدرسيها، واختتم الفصل بأهم الصعوبات التي تواجه تضمين قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية كما قدم المؤلف رؤيته وبعض توصياته لإدراج هذه القيم في المناهج كما اقترح عدد من الدراسات المستقبلية.

وفي الخاتمة إذ يقدم المؤلف هذا الكتاب راجياً من الله أن يكون إضافة للمكتبة العربية والإماراتية في مجال تطوير المناهج الدراسية.

والله من وراء القصد

المؤلف

عبد القادر موسى سليمان

أبو ظبي - مايو 2023

الفهرس

الصفحة	الموضوع
6	المقدمة
11	الفصل الأول: تحليل المحتوى للكتاب المدرسي
23	الفصل الثاني: قيم المواطنة
37	الفصل الثالث: تحليل قيم المواطنة في كتب اللغة العربية
53	الفصل الرابع: استشراف قيم المواطنة في المناهج وصعوبات تطبيقها
89	الخاتمة
91	المراجع
101	السيرة الذاتية



جاء على لسان "جون جاك روسو" لن نصبح فعلا بشرا
إلا إذا أصبحنا فعلا مواطنين".
والمواطنة كما تناولتها معظم الكتابات التاريخية
والأدبيات السياسية والاجتماعية المعاصرة، هي علاقة
الفرد والدولة والمجتمع، وما تتضمنه تلك العلاقة من
حقوق وواجبات وشعور بالانتماء
إن المواطنة أصبحت من أكثر القضايا إثارة للنقاش
والاهتمام على الصعيد العالمي .